

تحسين إتاحة المعلومات من خلال المجلة العلمية الإلكترونية

دراسة ميدانية لنماذج في المكتبات الجامعية الجزائرية

سيدهم خالدة هناء.

أستاذة مكلفة بالدروس بقسم التاريخ والآثار-

جامعة باتنة-الجزائر.

E-mail : k_hana2007@yahoo.fr

المقدمة

ما لا شك فيه أن ثورة المعلومات، والاتصالات التي يشهدها العالم المعاصر كان لها انعكاساتها، وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات، إداراتها، طبيعة مقتنياتها، والخدمات التي تقدمها، خاصة، بعد التزاوج والتمزج الذي حصل ما بين تقنيات الحواسيب والاتصال بعيدة المدى، أيضا بعد ظهور الشبكات المتطورة والنشر الإلكتروني بآفاقه، ومناخه الواسعة في ظل عصر مجتمع المعلومات.

في مثل هذه البيئة التكنولوجية، أخذت المكتبات ومراكز المعلومات تعنى بشكل متزايد بتطوير خدماتها، ومصادر المعلومات التي تقتنيها، ومنها مصادر المعلومات الإلكترونية، فظهرت الكتب، دوائر المعارف، القواميس، والدوريات الإلكترونية، المتاحة على أقراص الليزر المتراسة (CD-ROM)، أو عن طريق نظام البحث بالاتصال المباشر (Online)، فضلاً عن ظهور تكنولوجيا النص الفائق والنصوص المترابطة، من بينها الوسائط المتعددة (Multimedia) وغير ذلك.

تعتبر أهمية موضوع المقال إتاحة المعلومات عنصرا هاما وأساسيا، في مختلف مجالات المعرفة خاصة من قبل المكتبات، ومراكز التوثيق والمعلومات. وقد أدت التطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي تفرض نفسها بقوة يوماً بعد يوم على الساحة العربية والعالمية، إلى غزارة الإنتاج والاستمرارية، مع اختلاف الشكل، الحجم، اللغة، الموضوع.

إذ تعتبر المجالات الإلكترونية، مصدر هاما من مصادر المعلومات التي تنطبق عليها كل هذه الإيجابيات والمميزات، خاصة وأن جمهورها في تزايد مستمر

والجمهور المتخصص الموجه إليها، فالهدف من هذا المقال هو توضيح فكرة أن المستفيد بحاجة إلى تحسين إتاحة معلومات الوعاء الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، ذلك في سبيل تقديم عمل علمي، ذو أسس ومعايير دقيقة، لخدمة المستفيد في ظل التكنولوجيا الحديثة.

ويأتي هذا المقال ليتناول دراسة عن المجالات الإلكترونية، ويبين ويستعرض الهدف التالي:
- لقد أثبتت بعض الدراسات الحديثة، ومن مقالاتها تبيين أن أفضل وسائل البحث على شبكة الانترنت، تسمح للوصول إلى ما يقارب 30% فقط من المعلومات التي تتعلق بعملية البحث ذلك لعدم ملائمة الأساليب المستعملة، للوصول وإتاحة المعلومات المتوفرة في الانترنت بصفة عامة وبالمجلات الإلكترونية بصفة خاصة، فنحن نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق هدف مميز، من خلال طرح الإشكالية التالية: ما مدى أهمية تحسين إتاحة المعلومات من خلال المجلة العلمية الإلكترونية لخدمة المستفيد، وما مدى أهمية تحسينها عن طريق الوعاء الإلكتروني، وكيف يتم ذلك في سبيل البحث العلمي؟.

هناك العديد من التساؤلات التي تشمل هذا الموضوع والتي تحيط به، لكن سنحاول إبراز أهمها وحصرها فيما يلي:

1- ما هي أهم الطرق لإتاحة المعلومات الإلكترونية؟

2- كيف يتم تطبيق هذه الطرق لإتاحة أفضل، في سبيل البحث العلمي؟

3- ماهي أهم النتائج التي تقدمها الإتاحة الجيدة للمعلومات عبر المجلة الإلكترونية؟

وقد قمنا بالإعتماد على أسلوب الدراسة المسحية للحصول على بعض الإحصاءات المتواجدة بالمقال، وقد تم جمع البيانات اللازمة والمعلومات المتواجدة بالمقال، عن طريق مجموعة من التقنيات من أهمها إستمارة إستبانة (الملحق موجود في نهاية المقال)، إضافة للملاحظة، ذلك قصد توضيح كافة جوانب الدراسة الموضوعية في المقال.

أولاً: المجلة الإلكترونية والمصطلحات ذات العلاقة

أ- المجلة العلمية

تعرف المجلة العلمية، بالعديد من المصطلحات والمفاهيم، لكن حاولت تقديم أفضل التعاريف التي تخدم المقال، وأهمها من يقول أنها " نموذج لمصادر المعلومات المطبوعة التي تمتاز بغزارة إنتاجها (ظهورها اليومي المستمر) وضخامة حجمها مما يشكل ولا يزال يشكل مشكلة تخزين كبيرة للمكتبات ومراكز التوثيق بالذات، إضافة إلى صعوبة التعامل معها (خاصة المجلدة) من قبل المستفيدين ناهيك عن سرعة تلفها بسبب طبيعة ورق الصحف واصفراره وتمزقه بمرور الوقت". (1)

وتشكل المجلات العلمية الجامعية والبحثية، حسب مجموعة من العلماء أنها " نافذة من نوافذ نشر الدراسات والبحوث، لتصل إلى المستفيدين والمهتمين في الوقت المناسب، لتحقيق

سبق النشر، أسرع مما ينشر في الكتب، كما أن المجلات العلمية تعد همزة وصل وتواصل بين الأوساط العلمية، في أي مجتمع يهتم بالبحث العلمي، فضلا عن الإفادة الفعلية من قبل الدارسين والباحثين، مما نشره وينشره المؤلفون المتخصصون السابقون والحاليون من أبحاث ودراسات". (2)

ب- التكنولوجيا الحديثة

تذكر موسوعة المورد العربي أن مفهوم هذه الكلمة تعني " الدراسة النظامية للتكنولوجيا، بوصفها فرعاً خاصاً من النشاط الإنساني" (3)، وهي ظاهرة حديثة نسبياً على الرغم من أن جذور هذه الدراسة ترقى إلى العهد الإغريقي، وكما أن معناها الكلام في الفنون أو بمعنى: البحث في الفنون الجميلة والتطبيقية، وقد أطل مصطلح تكنولوجيا في القرن العشرين وأصبحت دلالاته تشكل مجموعة من الوسائل والعمليات، والأدوات، ومن التعاريف الدقيقة للتكنولوجيا ما ورد في أحد المعاجم الإنجليزية المعتمدة من أنها: "وضع العلم موضع التطبيق تحقيقاً لمختلف الأغراض الصناعية والتجارية في المقام الأول، أو جملة من الطرائق والمواد المستخدمة في هذا السبيل". (4)

ج- المجلة الإلكترونية

المجلة أو الدورية الإلكترونية عبارة عن "مرصد بيانات، تم كتابته، ومراجعته وتحريره وتوزيعه إلكترونياً، وتمثل أحد مصادر المعلومات، التي لا يوجد لها نسخة ورقية بالمعنى المتطور لمفهوم

النشر الإلكتروني. إذ يتم إدخال بيانات المقالات، وتقييمها وقراءتها إلكترونياً عبر طريفات الحواسيب، وتمثل تطور ونتائج المؤتمرات عن بعد (5). (Teleconferences) وترى جينفر راوولي أن المجالات الإلكترونية شكلين مختلفين، "أولهما الدوريات المتاحة في كلا الشكلين الورقي المطبوع والإلكتروني، ولها هيئتها التحريرية الكاملة، وثانيهما الدوريات المتاحة في الشكل الإلكتروني فحسب، والتي قد لا تحتاج بالضرورة إلى ناشر معين، وإنما يمكن إدارتها من قبل المحرر إضافة إلى المجتمع العلمي المتخصص". (6)

ثانياً: المجلة الإلكترونية وعناصرها الأساسية

تقوم فكرة المجلة أو الدورية الإلكترونية على العناصر الآتية: (7)

أ — يمكن للمؤلف الذي يقوم بكتابة بحث إعداد نص هذا البحث باستخدام أحد المنافذ المرتبطة بحاسوب مركزي أو مضيف عبر إحدى شبكات الاتصال، ويمكن للمنفذ أن يكون مجرد آلة طباعة عن بعد Teletype بسيطة، أو وحدة للعرض البصري ملحق بها طباعة، أو حاسوب متناهي الصغر يستخدم في تجهيز النصوص وملحق به آلة طباعة.

ب — يمكن بمجرد انتهاء المؤلف من إعداد بحثه إعلام زملائه العاملين في المجال نفسه بوجود البحث ودعوتهم إلى إبداء الرأي فيه، وبإمكانهم الحصول عليه باستدعائه على المنافذ الخاصة بهم • وتسجيل ما لديهم من مقترحات على الخط المباشر.

ج — بعد مراجعة البحث في ضوء ما تلقاه من تعليقات وملاحظات يمكن للمؤلف تحويله عبر شبكة الاتصالات إلى النظام الإلكتروني المضيف وبالوقت نفسه الذي يمكنه فيه إعلام رئيس تحرير الدورية لتقديم البحث • وهنا يمكن اختزان البحث في ملف خاص في النظام الإلكتروني.

د- يمكن لرئيس التحرير بعد فحص البحث بشكل مبدئي تحديد المحكمين الذين يتم الاحتفاظ بأسمائهم وتخصصاتهم واهتماماتهم الموضوعية في دليل متاح على الخط المباشر. (8) هـ- بعد مراجعة البحث على المنافذ الخاصة بهم يمكن للمحكمين تحويل ملاحظاتهم عبر شبكة الاتصالات عن طريق رئيس التحرير إلى المؤلف • ويمكن بعد إجراء المؤلف التعديلات اللازمة اتخاذ قرار البحث أو رفضه من جانب رئيس التحرير. و- يمكن في حالة قبول البحث نشره وذلك بتحويله في شكله النهائي من الملف الخاص إلى ملف عام أو أرشيفي متاح للمشاركين في الدورية.

ز- يمكن بعد ذلك إرسال اسم المؤلف وعنوانه، وعنوان البحث، ومصطلحات استرجاعه، واسم الملف العام الذي يضمه عبر شبكة الاتصالات إلى مرافق التكشيف والاستخلاص المناسبة، لإدخال بيانات البحث في قواعد البيانات الخاصة بها. ر- من الممكن إعلام المشاركين في الدورية بوجود البحث وكل ما نشر من بحوث جديدة في مجال الاهتمام وحسب الحاجة.

ثالثاً: مصادر وأدوات اختيار المجلة أو الدورية الإلكترونية

تستطيع مؤسسات المعلومات المختلفة، وكذلك مختلف فئات الباحثين في حالات معينة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية ومنها المجالات عبر منافذ متنوعة مثل الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر، أو الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية، أو عن طريق وسطاء المعلومات، أو تجار المعلومات، وكذلك الاشتراك في الشبكات التعاونية الخاصة بتقاسم مصادر المعرفة. ويمكن استعراض بعض مصادر وأدوات الاختيار للدوريات الإلكترونية من خلال الآتي: (9)

أ — دليل أولرخ العالمي للدوريات

(Ulrich's International periodicals Directory• New York : Bowker, 1932 - (Annual

ب — الفهارس الموحدة للدوريات، ومن أمثلتها:

.Union List of Serials in USA and Canada —

.British union Catalog of periodicals —

.Serials in the British Library —

ج — دوريات التكشيف والاستخلاص وخاصة التي تغطي عدداً كبيراً من الدوريات ومن أمثلتها:

.Index Medicus —

.Chemical Abstracts —

.Psychological Abstracts —

.LISA —

.ERIC —

د — نظم وشبكات المعلومات التي لديها قواعد بيانات خاصة بالدوريات ومن أمثلتها
مرصد معلومات الدوريات التي تمتلكه شبكة (OCLC) في الولايات المتحدة الأمريكية.
هـ — الدوريات الإلكترونية في الإنترنت: من خلال تطور الإنترنت ومنذ التسعينيات ظهرت
محاولات رائدة لمجلات إلكترونية انطلقت داخل مجموعات علمية أو حتى من قبل أفراد. (10)
أما بالنسبة للنشر الإلكتروني العربي لضعف المكونات الأساسية لبنية المعلومات في الوطن
العربي المادية والبشرية والمعلوماتية، والتدريب، ومكونات النشر وصناعة المعلومات ووسائل
الاتصال.

وقد ظهرت البرامج العربية للنشر الإلكتروني التي تتيح التعامل بين الابتكارات وكتل النصوص واصبحت تحتل موقعا متميزا في إخراج المطبوعات لتعدد ميزاتهما وامكاناتهما بالإضافة إلى إمكانية عمل البرامج من خلال الشبكات أو نظم إرسال المعلومات واستقبالها وإمكانية حفظ البرامج داخل مجلدات الملفات الإلكترونية مع سهولة تنظيمها لغرض الوصول إليها واسترجاعها بسهولة.

رابعا: بعض المشاريع عن المجالات الإلكترونية

من المشاريع الرائدة في هذا المجال هو مشروع أدونيس (Adonis Project) ، يعد هذا المشروع من المشروعات التعاونية التي توثق العلاقة بين الناشرين والمكتبات وتحقق الاقتصاد في خدمات المجالات أو الدوريات على أساس تقديم ما هو مطلوب فعلا من مقالات الدوريات المتخصصة.

ويمكن القول أن مشروع أدونيس قد حظي بدعم أوروبي كامل منذ بداية الثمانينات للتخطيط وتشجيع الاستفادة من تقنية المعلومات الجديدة، وذلك بعقد الندوات واللقاءات وتقديم الدراسات وتنمية المشروعات والبرامج من أجل استخدام وسائط المعلومات الحديثة كمشروعات مشتركة بين الناشرين والمصنعين من أجل الوصول إلى مواصفات قياسية أوروبية للأقراص الليزرية المتراصة في السوق بدءاً من الأقراص المحمولة بالبيولوجرافيات والمستخلصات إلى الحملة بالنص الكامل كالقواميس والموسوعات وغيرها.

ومن المشروعات الأخرى يمكن تقديم عرض موجز إلى الآتي: (11)

أ - مشروع كور: Core

وهو مشروع تجريبي قامت به جامعة كورنيل Cornell في أوائل التسعينيات بالتعاون مع الجمعية الكيميائية الأمريكية (ACS) • إذ قدمت الجمعية عشر سنوات من الدوريات التي تصدرها وحولتها إلى الشكل الإلكتروني.

ب- مشروع رسيج Red Sage:

وهو مشروع تعاوني أيضاً بين جامعة كاليفورنيا (كلية الطب) وشركة AT&T وهي شركة اتصالات، وكذلك الناشر Springer - verlag • وقد وضعت بعض الدوريات التي يصدرها الناشر في البيولوجيا الحيوية على الشبكة المحلية (LAN) • وبدأ المشروع في يناير 1994م، وأضيفت دوريات أخرى من ناشرين آخرين.

ج- تيوليب TuLip:

وتدل الحروف الاستهلاكية على The University Licensing Program ، وقد بدأ في مارس 1991م، وهو مشروع تعاوني بين الناشر Elsevier وتسع جامعات • ويث هذا النظام حوالي (120000) صفحة من مواد الدوريات العلمية كل عام وتحميلها على شبكة الإنترنت للـ مستخدمين بالحرم الجامعي • وقد اختارت كل جامعة برنامجها الخاص بالبحث والاسترجاع مع دمج ملفات TuLip في نظم المعلومات الجامعية.

ومن المشروعات الأخرى.

هناك من يعمل على تقديم مشروعات لجعل عملية نشر البحوث في المجلات الإلكترونية حية ومتجددة وبخاصة المجلات الأكاديمية الجامعية لأن من أهم الخصائص الفريدة للمجلات، هو جعل مقالاتها متجددة من قبل مؤلفيها، وهذا ما يجعل هذه الدوريات حية مثل الكائن الحي عندما تثبت استمراريتها وقدرتها على التطوير والاستخدام • ومثل هذه الدوريات تعد من

أهم وسائل الاتصال المؤثرة التي يمكن للاكاديميين استخدامها، في بث ونشر أفكارهم ومشاركة طلبتهم في مختلف المجالات.

خامساً: تطور نشر المجلات الإلكترونية في برنامج OCLC

قام مركز المكتبات الحوسبية على الخط المباشر في الولايات المتحدة الأمريكية Online (Computer Library Center (OCLC بالنشر الإلكتروني لبعض المجلات أو الدوريات العلمية، ويسمح برنامج جيدون (Guidon) الذي وضعه المركز للباحث باختيار طرق الاتصال عن بعد للتصفح Browsing وقراءة أي نوع من الدوريات الإلكترونية التي يصدرها المركز ويعتبر عام 1992م العام الذي بدأ به المركز نشاط النشر الإلكتروني بإصدار دورية (المحاولات الإكلينيكية الجارية على الخط المباشر)، وفي يناير 1995م أصدر المركز أربع دوريات أخرى وهي: (12)

- Immunology Today.
- Current opinion in Biology.
- Current opinion in Medicine.
- Applied physics Letters On-Line.

وفي المدة بين 1992 ، 1995م صدرت الدوريتان التاليتان :

- The On-Line Journal of knowledge Synthesis in Nursing.
- Electronic Letters On-Line.

ويلاحظ في هذه الدوريات الإلكترونية إرسال المحررين للمقالات الكاملة من ناحية الرسومات والخرائط إلى مركز شبكة (OCLC) بعد مرورها من عملية المراجعة، وبذلك تكون المقالات في تلك الدوريات على الخط المباشر خلال 24 ساعة، وقد تلقت هذه الدوريات سناً ودعماً حين بدأت المكتبة الوطنية الطبية بتكثيفها في قاعدة بيانات الميلاين (MEDLINE). وتعمل روابط الهايبرتكست في كل مقال إلكتروني على إتاحة إمكانية القفز

من نص إلى استشهاد مرجعي، أو من النص إلى الرسومات، كما أن الروابط Links تصل بين الدوريات وقواعد المعلومات الهامة ذات الاستشهادات المرجعية في الحقل المتخصص • ويبدو أن هذا النشاط الذي بدأه المركز في أوائل التسعينيات سيتسمر، وتنشر الدوريات الإلكترونية، ولكن في بعض المجالات العلمية والتكنولوجية.

سادسا: مزايا وعيوب المجالات الإلكترونية

تتميز الدوريات الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن سواها من الدوريات الورقية أهمها: (13)

أ- الكثافة العالية في اختزان البيانات والتوفير في الحيز المكاني بعكس الدوريات الورقية التي تحتاج إلى مساحات أكبر ومكان مهياً لحفظها فضلاً عن متطلبات الحفظ والصيانة والتجديد.

ب- إمكانية البث السريع للمواد الجديدة وتفاعل القراء والمؤلفين مع محتوياتها بينما تحتاج الدوريات الورقية إلى وقت طويل لإجراءات الشحن، والاستلام والتسجيل، وسواها.

ج- الفورية في إنتاج الدورية ونشرها وإتاحة فرصة نشر المعلومات الفورية.

د- إثراء ودعم مقومات إمكانية التصفح، البحث، والاسترجاع للمقالات التي تشمل عليها الدورية.

هـ- تتيح الدوريات الإلكترونية المتوافرة على الإنترنت إمكانية البحث في محتوياتها في الوقت نفسه لعدد من المستخدمين في حين لا يستخدم الدوريات الورقية إلا شخص واحد في الوقت نفسه.

وقد تعرضت المجالات العلمية بشكلها الورقي، في الوقت الحاضر إلى متغيرات، تتمثل بعجزها الحالي عن الإيفاء بالحاجة الماسة لنشر المعلومات بمواجهة عدة عوامل ضاغطة، لكن للمجلات الإلكترونية أيضا عدة عيوب من أهمها: (14)

أ- يتطلب نشر الدوريات إلكترونيا توافر مداخل إلى تقنيات تعتبر متقدمة نسبيا في العديد من المجتمعات وتكون كلفتها عالية بشكل عام، فالدوريات الإلكترونية تتطلب تقنيات حديثة من حواسيب وشبكات اتصالات.

ب- لازالت التقنيات المستخدمة في النشر الإلكتروني للدوريات تتصف بشيء من التعقيد وغير سهلة الاستخدام بالنسبة للشخص الذي لا يمتلك معرفة بالموضوع.

ج- تستهلك تقنية المعلومات جهدا كبيرا من المستفيد مقارنة بما يحتاجه استخدام الدورية المطبوعة ففي حالة الدورية أو الصحيفة المطبوعة قد يكون الجهد الوحيد المطلوب منك هو تحريك عينيك بين سطور الصفحة واستخدام يديك في تقليب الصفحات. أما في حالة الدوريات الإلكترونية فإن الجهد المطلوب للدخول إلى الشبكة والوصول إلى الدورية وقراءتها ونسخها أحيانا قد يستغرق وقتا أطول.

د- تعود الكثير من المستفيدين على الدوريات المطبوعة والكتب المطبوعة بحيث أصبحت جزءا من متطلبات الحياة، لذلك فليس من السهل التخلي عنه بشكله الحالي لصالح أي نوع من المطبوعات المنشورة إلكترونيا.

بالإضافة إلى النقط التي ذكرت سابقا فهناك مواقع في الانترنت والتي تختص في مجال المحلات الإلكترونية لا يجري تحديثها في الوقت المناسب. (15)

مستقبل النشر الإلكتروني للمجلات العلمية الإلكترونية

حول مستقبل النشر الإلكتروني للدوريات أشار (لانكستر) إلى أن هذا النشر قد يبدأ من مرحلة كتابة التقرير وتحرير النص على طرفيات مؤلفي هذه التقارير والمقالات، ويتدرج إلى تسلم الناشر لها في البريد الإلكتروني، ثم إلى بث المعلومات التي تحتوي عليها الدوريات إلى المستفيدين المشتركين من خلال الطرفيات المتوافرة لديهم. (16) وتنبأ العالم لانكستر أن مثل هذه الدوريات ستنتشر من قبل الجمعيات والنقابات المهنية والناشرين التجاريين، وسيكون لهذه الدوريات محررون وهيئات تحرير ولوائح ومعايير تقييم لقبول المقالات أو رفضها.

كما تبين الدراسات الميدانية التي قمت بها بالمكتبات الجامعية الجزائرية في عدة سنوات أن المنافسة بين الطبع والنشر التقليدي، وبين النشر الإلكتروني تكمن في مجالات الفائدة المتوقعة من التوزيع بالطريقة التقليدية أو الإلكترونية، وهي الحالة التي يتطلب فيها الوضع السائد طبع نسخ توزع حسب حجم سوق المبيعات المتوقعة، ومثال على ذلك النشر عند الطلب نشر الرسائل الجامعية من جامعة (مشيغان آن آربر) في نسخ مايكرو فيلمية تؤخذ من الأصل المطبوع على الآلة الكاتبة، وهذا يشبه ما نتوقعه في المستقبل عندما تتحول المجلة العلمية المتخصصة إلى قرص الليزر أو الحاسوب.

وقد أصبح عدد كبير من الناشرين الدوليين للدوريات العلمية والتقنية والطبية في الوقت الحاضر يطبقون مجموعة مواصفات (17) (SGML (Standard Generalized Markup Language) لغة التحديد المعيارية العامة على سلسلة الإنتاج ويعمدون في بعض الحالات إلى تحويل راجع لبعض الدوريات التي وقع إنتاجها خارج مواصفة SGML وتمكنهم عملية التحويل هذه من تصور قسم للمطبوعات في شكل وعاء إلكتروني، وإعداد بنك شامل للمعطيات ذي طابع إشاري، أو بطريقة النص الكامل.

ومواصفة SGML هي طريقة عالمية لتحديد البنية المنطقية للوثائق تمكن من تنميط بنية الوثائق ذات المحتوى الذي تندمج فيه النصوص والرسوم والصور، ولكن أيضاً ضمن بني تحتوي على معادلات رياضية وكيميائية وجداول، فضلاً عن ذلك تمكن هذه المواصفة من رسم العلاقات في النص الفائق (Hypertext) وبإمكانها قبول نصوص متعددة الوسائط. (18)

بالإضافة إلى الدوريات الإلكترونية فقد ظهرت أيضاً الكتب الإلكترونية والموجودة تحت الطلب على الإنترنت • وخلال السنوات القليلة الماضية ستعمل دور النشر والشركات جاهدة لتوفير الكتب الجامعية الإلكترونية، (19) وسيقبل الطلبة على شرائها، وسيكون بإمكانهم الحصول على كتب الفصل الدراسي كاملة وبسهولة.

الخاتمة:

إن الحاجة لإستخدام الدوريات الإلكترونية لما توفره من معلومات علمية دقيقة بالمكتبات الجامعية الجزائرية، ضرورة حتمية لكل من الطالب، الباحث، والأستاذ، ومن هذه الدراسة نستنتج أن الدوريات الإلكترونية وما تحمله من إيجابيات، توفر الجهد والوقت، والحيز المكاني، بالنسبة للمكتبة والنسبة للمكتبي، لكن تبقى عملية إتاحة المعلومات عبر المجلة الإلكترونية، من أجل مستقبل أحسن للمستفيد، بجامعاتنا الجزائرية بعيداً عن الإتاحة النموذجية في العديد من مكتباتنا الجامعية، وهذا يقتضى مجهود مضاعف، وإمكانات أكبر لمحاولة إتاحة ولو جزء بسيط من هذه المعلومات الإلكترونية لخدمة البحث العلمي .

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) آر مز ، وليم ؛ ترجمة احمد عبد الله . مفاهيم اساسية في بنية المكتبة الرقمية . - cybrarians journal - ع.1 . (د.ن.) . جويلية 2004 . ص.4.
- متاح في : www.cybrarians.info/journal/no1/dlib.htm
- (2) عبد الله ، علي الفضلي . المجلات الأكاديمية في الجمهورية اليمنية: دراسة بليومترية تحليلية عن مجلة كلية القيادة والأركان . مجلة المكتبات والمعلومات . ع.2 . لندن: دار المريخ . 2005 . ص.5.
- (3) عيسى ، العسافين . تكنولوجيا المعلومات: دراسة في مفاهيمها وأبعادها ومشاكل نقلها إلى الدول العربية . لندن: دار المريخ . ع .1 . 2005 . ص.155.
- (4) ميز ، البعلكي . موسوعة المورد العربية .. بيروت : دار العلم للملايين . 1990 . ص.330.
- (5) سيف بن عبدالله الجابري . الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس . - cybrarians journal - ع 5 . (د.ن.) . جويلية 2006 . ص.7.
- متاح في : <http://www.cybrarians.info/journal/no5/ejournals.htm>
- (6) Rowley, Jennifer . The question of electronic journals . Library Hi tech . vol.18, no.1.2000.P.46
- (7) حشمت ، قاسم • مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات • ط 3 ، القاهرة: دار غريب ، 1995م ، ص 144 - 145 .
- (8) ح سانة ، محبي الدين . - الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات . - الإمكانات والفوائد والتحديات - ع 3 . 2001 .

(9) عامر إبراهيم، قنديلجي، رنجي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات

من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر. 2000. ص 110.

(10) سيف بن عبدالله الجابري. الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي

بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس . - cybrarians journal - المرجع السابق.

(11) عبداللطيف صوفي • إنترنت 2000 أهميتها في المكتبات وسبل مواجهتها. في: أعمال

المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للمدة من 21 - 26 أكتوبر/ تشرين الأول،

1998م، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1999، ص 237 - 239 .

(12) أحمد بدر • علم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار المريخ. 2001. ص 325-327 •

(13) عبد الرحمن فراج. مواقع الدوريات الإلكترونية على الإنترنت: دراسة استكشافية

للدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات الرقمية. 2004. ص 207.

(14) أبو بكر محمود الهوش • تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل • القاهرة: عصمي للنشر

والتوزيع، 1996م، ص.ص. 116/117.

(15) سليمان العسكري. "عالمنا العربي... ومستقبل النشر الإلكتروني" مجلة العربي. ع

506 (يناير 2001م)، ص. 12 .

(16) أسماء بشير ابو ليفة. التحول نحو المكتبة الرقمية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة

لواقع مكتبة مصرف ليبيا المركزي . - cybrarians journal . - ع 5.(د.ن.). - جويلية

2005. ص. 14

متاح في : <http://www.cybrarians.info/journal/no5/dlib.htm>

(17) هبة عبد الستار م صيلحي . XML : هل تغير مستقبل المكتبات الرقمية . -

cybrarians journal . ع 1 . جويلية 2004 . ص 2.

- متاح في : www.cybrarians.info/journal/no1/xml.htm

(18) Miller, Dick . “XML and Marc: A Choice or Replacement” .ALA conference. Chicago ,2000. Accessed.18 January 2004. available at:http://XMLmarc.stanford.edu/ALA_2000.htm

(19) أبو بكر محمود الهوش. تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل. القاهرة: عصمي للنشر

والتوزيع، 1996م، ص 207

الملحق: استمارة إستبانة للدراسة الميدانية

استمارة البحث

لمساعدتي على الإجراءات المنهجية أرجو منكم الإجابة عن السؤال بوضع علامة (x) في خانة واحدة التي تعتقد أنها الأقرب إلى قناعتك.

أولا: بطاقة تعريفية

1.الجنس: ذكر ،أنثى

2.السن:

3.أين تلقيت تعليمك الأكاديمي؟

-في الجامعات الجزائرية

-في الجامعات العربية

-في الجامعات الأجنبية

4.ما هي الشهادة المتحصل عليها؟

-دكتوراه دولة

-دكتوراه علوم

-شهادة أخرى

5.ما مجال تخصصك؟

-علوم انسانية واجتماعية-

-علوم دقيقة وتكنولوجيا

-علوم الطبيعة والحياة

ثانيا : استخدام المجلة العلمية فوق حامل ورقي

6.هل تعد الدوريات الورقية مصدرا أساسيا لبحوثكم العلمية؟

نعم لا

1.6 في حالة الإجابة بنعم؟ هل لكونها؟

معلومات حديثة ومتنوعة سهولة الإستعمال

سرعة الصدور والإستمرارية متعددة اللغات

7. ما هي أنواع الدوريات الورقية التي تتعاملون معها في بحوثكم العلمية ؟

مجلات -نشرات

تقارير

8. هل يوفر لكم قسم الدوريات بالمكتبة الجامعية ما يناسبكم من خدمات؟

نعم لا

1.8 إذا كانت الإجابة نعم، ما نوع الخدمات التي يقدمها؟

- | | | | |
|--------------------------|---------------------|--------------------------|------------------------|
| <input type="checkbox"/> | قواعد المعلومات | <input type="checkbox"/> | البحث بالانترنت |
| <input type="checkbox"/> | الإعارة في حد ذاتها | <input type="checkbox"/> | الاستنساخ |
| | | <input type="checkbox"/> | خدمات على الخط المباشر |

9. ما هي نسبة استخدامكم لهذه الخدمات؟

- | أبدا | نادرا | أحيانا | دائما | |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | البحث بالانترنت |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | خدمات على الخط المباشر |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | قواعد المعلومات |

10. ما هي أهم سلبيات التعامل مع الدوريات؟

- | | | | |
|--------------------------|---------------|--------------------------|-----------------------|
| <input type="checkbox"/> | مشكلة الإعارة | <input type="checkbox"/> | ارتفاع تكلفة الإشتراك |
| <input type="checkbox"/> | أخرى | <input type="checkbox"/> | تعدد اللغات |

حدد

11. ما هي أهم أسس اختيار المجلة العلمية حسب بحثكم العلمية؟

- | | | | |
|--------------------------|--------------|--------------------------|--------------------|
| <input type="checkbox"/> | حسب العناوين | <input type="checkbox"/> | حسب الشهرة العلمية |
| <input type="checkbox"/> | حسب المؤلفين | <input type="checkbox"/> | حسب التخصص |
| <input type="checkbox"/> | أخرى | <input type="checkbox"/> | حسب اللغة |

حدد :

12. ما هو أهم دور تلعبه المجلة العلمية في المكتبات الجامعية؟

- | | | | |
|--------------------------|-------------------------------|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | الإعلام والاتصال بين الباحثين | <input type="checkbox"/> | دور رئيسي فعال |
|--------------------------|-------------------------------|--------------------------|----------------|

- وسيط بين الباحث والمستفيد أخرى

حدد :

ثالثا : استخدام المجلة العلمية كوعاء الكتروني

13. ما هي أهم الوسائط تواجد المجالات الالكترونية بالنسبة لبحوثكم العلمية؟

- الفهارس الدينامكية أقراص الليزر-كوسائط-
- أخرى حدد

.....

14. ما هي الميزات التي تقدمها المجلة الالكترونية مقارنة بنظيرته الورقية؟

- إمكانية البحث السريع التفاعلية بين الباحث و الدورية
- الانسيابية في حركة المعلومات أخرى

حدد :

15. هل نسبة تأثير المجلة الالكترونية على مجال بحوثكم ؟

- نسبة جيدة نسبة حسنة
- نسبة متوسطة نسبة ضعيفة

16. ما هي أهم أسس اختياركم للمجلة الالكترونية؟

- السرعة في تخزين واسترجاع المعلومات كمية المعلومات
- نوعية المعلومات لغة المعلومات

17. ما هي أهم حامل للمعلومات الالكترونية التي تستخدمونها ؟

- الأسطوانات الضوئية الوسائط المغنطة
- الوسائط المغنطة والضوئية الإنترنت

18. هل سبق لكم التعامل مع وثيقة الكترونية؟

- نعم لا

1.18. في حالة الإجابة نعم هل من خلال؟

- | | | | |
|---|------------------------|--------------------------|--------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | المكتبة | <input type="checkbox"/> | الإنترنت |
| 19. إذا كان للمجلات الإلكترونية نقائص و سلبيات، فيما تنحصر؟ | | | |
| <input type="checkbox"/> | نقص في الإخراج والشكل | <input type="checkbox"/> | محدودية الإطلاع عليها |
| <input type="checkbox"/> | غلاء و ارتفاع التكاليف | <input type="checkbox"/> | ضعف موثوقية و مرجعية معلوماتها |
| <input type="checkbox"/> | | <input type="checkbox"/> | أخرى |

حدد:

20. هل تستخدمون المجلة الكترونية كل؟

- | | | | |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|---------|
| <input type="checkbox"/> | شهر | <input type="checkbox"/> | أسبوع |
| <input type="checkbox"/> | أكثر من 06 أشهر | <input type="checkbox"/> | 06 أشهر |

21. بين أهم قواعد المعلومات التي تتعامل معها في بحثكم؟

- | | | | |
|--------------------------|---------|--------------------------|-------------|
| <input type="checkbox"/> | أمريكية | <input type="checkbox"/> | قواعد عربية |
| <input type="checkbox"/> | أخرى | <input type="checkbox"/> | أوروبية |

حدد:

22. ما هي تصوراتكم المستقبلية لاستخدامات المجلة العلمية الالكترونية ؟

.....
.....
.....
.....